الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 3940 | الأربعاء | 25 شعبان 1442 هـ | 7 أبريل 2021 م | السنة الرابعة عشرة

أكدت أهمية التنسيق والتشاور لمكافحة الفيروس

«الهلال الاحمر»: منطقتنا العربية تمر بظروف وأوضاع إنسانية بالغة التعقيد مع تفشي «كورونا»

السايرخلال مشاركته في اجتماع المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر عبر الاتصال المرئي

اكد رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الدكتور هلال الساير أمس اهمية التنسيق والتشاور في القضايا المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا «كوفيد-19» الذي له تداعيات صحية واجتماعيه واضحة.

وقال الساير في كلمته في افتتاح اجتماع الهيئة العامة الـ 45 للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر عبر الاتصال المرئي والذي تترأسه مملكة البحرين ان هذا الإجتماع يأتي في ظل ظروف وأوضاع إنسانية بالغة التعقيد تمر بها منطقتنا العربية من متغيرات ونزاعات تزايدت مع تفشي فيروس كورونا «كوفيد-19».

ودعا الى تضافر الجهود والتنسيق مع المنظمات الدولية ذات العلاقة لمواجهة تداعياتها الإنسانية لتخفيف العبء على الضحايا والمنكوبين وتخفيف حدة الكوارث الإنسانية التي تمر بها عدد من الدول العربية عبر التنسيق والتشاور في نطاق المنظمة بالإضافة مع مكونات الحركة الدولية.

وأشار الى اهمية مواصلة الجمعيات الوطنية ودعم المنظمة العربية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر سواء على المستوى المعنوي أو المادي لتتمكن من خدمة المتضررين من جراء الكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان.

وذكر الساير ان المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر تسعى دائما إلى التشجيع على العمل الإنساني وتنميته عبر المبادرات وتأصيل مبدأ الخير والتطوع.

ولفت الى التحديات الكبيرة التي تواجه عمل المنظمات الانسانية داعيا الجميع الى ان يكونوا أكثر سرعة ليس فقط لمواجهة الكوارث ولكن للحد من وقوعها وذلك باتخاذ الإجراءات التي تحد منها وتقلل من آثارها.

من جانبه قال الامين العام للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر الدكتور صالح التويجري في كلمته ان العالم عاش ظروفا إستثنائية وغير إعتيادية مع ظهور الاصابات بفيروس كورونا في نهاية عام 2019 مشيرا الى ان الدول اتخذت عددا من الاجراءات الوقائية والاحترازية للحد من إنتشار هذا الوباء.

واشاد التويجري بجهود المتطوعين لخدمة الانسانية وإنقاذ ضحايا الكوارث الطبيعة او من صنع الانسان لافتا الى انهم يعملون بكل إخلاص وشجاعة.

واكد حرص الأمانة العامة في المنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر على ايجاد شراكات مع عدد من الجهات ذات صلة برسالة المنظمة عبر مذكرات التعاون والتي تم العمل على تفعيل عدد منها وكان لها الأثر الواضح في تعزيز أداء العمل وإبراز اسم المنظمةالعربية على نطاق أوسع.

واعرب عن شكره لجمعية الهلال الأحمر الكويتي على مساندتها القوية للأمانة العامة لتتجاوز أزمتها المالية عام 2019 ولمساهماتها الإنسانية التي قدمتها عبر الأمانة العامة للمنظمة إستجابة للنداءات التي أصدرتها لصالح عدد من الجمعيات الوطنية العربية.

«زيارة منازلهم وإنهاء معاملاتهم دون الحضور الشخصي»

«السكنية»: لجنة خاصة لتيسير معاملات ذوي الإعاقة وكبار السن

أصدر مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية المهندس بدر الوقيان قراراً بتشكيل لجنة تيسير المعاملات الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة وكبار السن من مراجعي المؤسسة.

وقال المتحدث الرسمي بإسم المؤسسة عمر الرويح، أن اللجنة جاءت لتيسير معاملات ذوي الإعاقة وكبار السن من مراجعي المؤسسة، اضافة الى تدشين خدمات اخرى لهذه الفئة، مضيفاً أنه «سيتبع اللجنة فريق عمل ميداني من موظفي المؤسسة ستكون مهمتهم زيارة الفئة المستهدفة من أصحاب الهمم وكبار السن، في منازلهم وإنهاء معاملاتهم دون الحضور الشخصي».

وأشار إلى أن اللجنة ستعمل على تذليل كافة العقبات والترتيبات اللازمة لتمكين الاشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في الحصول على الخدمات الاسكانية دون تكبد مشقة الحضور إلى مقر المؤسسة، مؤكداً أن المؤسسة لا تألوا جهداً في تلبية احتياجات المواطنين والمراجعين والتخفيف عليهم والرد على استفساراتهم وإنجاز معاملاتهم الإسكانية وفق اللوائح والإجراءات.

الكويت شاركت في الحوار الإقليمي للتغير المناخي في دبي

الشيخ عبدالله الأحمد

دبي - «كونا»: شاركت دولة الكويت ممثلة برئيس الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد بالحوار الاقليمي للتغير المناخي الذي أقيم أمس الأول.

وضم الحوار الذي تم بصورة افتراضية ابرز مسؤلي العمل المناخي من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وعدد من المؤسسات الدولية ليناقشوا كيفية تسريع الجهود للتغلب على التحديات المناخية.

واصدر المشاركون بيانا مشتركا اكدوا من خلاله التزامهم بضمان انجاح اتفاق باريس للمناخ وبناء المزيد من الزخم تحضيرا للقمة التي دعا اليها الرئيس الامريكي جو بايدن لقادة المناخ والتي ستنعقد في العاصمة الامريكية واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

واتاح الحوار تمكين الدول المشاركة من تنسيق استجاباتها للتغير المناخي وتعزيز الطموحات العالمية في العمل من اجل مناخ افضل للعالم.

من جانبه اكد وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والمبعوث الخاص لدولة الامارات لشؤون التغير المناخي الدكتور سلطان الجابر خلال الحوار على اهمية تمكين منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اطلاق مسارات جديدة للتنمية «منخفضة الكربون» وتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي لتحويل التحديات المناخية الى فرص اقتصادية للمنطقة.

واشار الجابر ان هذا الحوار الاقليمي «يأتي في وقت مهم جدا» فهو يسبق انعقاد قمة المناخ التي دعا اليها الرئيس الامريكي جو بايدن خلال هذا الشهر في العاصمة الامريكية واشنطن ويمهد لمؤتمر الامم المتحدة للمناخ «كوب 26» الذي ينعقد في نوفمبر المقبل في المملكة المتحدة.

واضاف «نجتمع هنا لاننا نعتقد جميعا بأن تسريع العمل المناخي قد اصبح امرا ضروريا بل وينطوي على فرص كبيرة يتحتم علينا استغلالها».

وبين الجابر ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتمتع بامكانيات كبيرة ومتميزة تتيح لها المساهمة في مواجهة التحدي العالمي المشترك والمتمثل في التغير المناخي» ومن خلال التعاون المكثف والعمل الجاد والفاعل سوف نتمكن من زيادة مساهمتنا الى الحد الاقصى مع الاستفادة من احدث التقنيات والتركيز على الاستثمار الذكي لضمان التنمية المستدامة التي تعزز النمو الاقتصادي».

وتطرقت النقاشات الى موضوعات اساسية منها تسريع وتيرة نشر حلول الطاقة المتجددة واستكشاف امكانات مصادر الطاقة الجديدة الخالية من الكربون وتعزيز اثر تقنيات الحد من تداعيات التغير المناخي بما في ذلك الاستثمار في الحلول المبتكرة بالاضافة الى التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه.

ونص البيان الختامي للحوار الاقليمي للتغير المناخي على ضرورة العمل المشترك بين جميع الدول لضمان نجاح اتفاقية باريس للمناخ والالتزام بالحد الادنى من الانبعاثات بحلول عام 2030 والعمل بشكل جماعي لمساعدة المنطقة على التكيف مع الآثار الخطيرة للتغير المناخي والتعاون على الاستثمار في الطاقة المتجددة.

وشهد الحوار مشاركة العديد من الشخصيات رفيعة المستوى من جميع انحاء المنطقة بما في ذلك المبعوث الرئاسي الامريكي لشؤون التغير المناخي جون كيري وعدد من الوزراء والمسؤولين من الامارات العربية المتحدة وعمان والكويت والبحرين وقطر ومصر وعدد اخر من دول المنطقة.

تتمات

الأمير: المجتمع

الشبابية، حيث تهدف إلى تنظيم ودعم العمل التطوعي في البلاد.

وكان صاحب السمو الأمير قد استقبل أيضا سمو الشيخ ناصر المحمد، كما استقبل سموه محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد الهاشل.

من جهة أخرى استقبل سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وزير الاعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن بداح المطيري، ورئيس مركز العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد، وروان الفوزان ومحمد العطوان، حيث قدموا لسموه شرحا حول الاستراتيجية الوطنية للعمل التطوعي، والتي اعدت من قبل الكوادر الشبابية والتي تهدف الى تنظيم ودعم العمل التطوعي في البلاد.

وقد أشاد سموه بجهود الشباب الكويتي بنشر ثقافة المبادرات الإنسانية حول العالم، مؤكدا سموه أن هذا العمل لهو فخر واعتزاز لكل شباب الكويت، وأن القيادة السياسية تولي كل الاهتمام بالعمل الخيري التطوعي والمتجذر بتاريخ دولة الكويت منذ نشأتها، مطالبا أبناءه بأن يبرزوا للعالم الصورة المشرقة للانسان الكويتي، الذي يتمتع بثقافة إنسانية نابعة من أصول وقيم ديننا الحنيف.

«النقد الدولي»

تداعيات فيروس «كورونا» وانكماش عام 2020 البالغ 8.1 في المئة، لينمو الاقتصاد بنحو 3.2 في المئة في العام القادم 2022.

وبشأن معدل التضخم، فقد ثبت الصندوق تقديراته لنموه في الكويت العام الجاري بنحو 2.3 في المئة، على أن يرتفع في 2022 لـ2.5 في المئة.

ورفع صندوق النقد تقديراته لأداء الحساب الجاري، مرجحا نمو بـ8.6 في المئة و8.2 في المئة خلال 2021 و2022 على التوالي، وذلك مقابل التوقعات السابقة بالانكماش 2.8 في المئة في العام الجاري.

وقال صندوق النقد الدولي، في بيانه، إن الآفاق العالمية لا تزال محاطة بقدر كبير من عدم اليقين بعد مرور عام على بداية الجائحة، ومما يثير القلق ظهور سلالات الفيروس المتحورة الجديدة وتراكم الخسائر البشرية من جراء الجائحة، في الوقت الذي تتزايد فيه تغطية اللقاحات وتبعث شعورا بالتفاؤل.

أضاف الصندوق، أن هناك تباعد في مسارات التعافي الاقتصادي بين البلدان والقطاعات، مما يعكس التفاوت في الاضطرابات الناجمة عن الجائحة ومدى الدعم المقدم من السياسات لمواجهتها.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النمو العالمي 6 في المئة في عام 2021، مقارنة مع توقعاته السابقة بنمو 5.5 في المئة خلال العام ذاته، على أن ينمو بـ4.4 في المئة في عام 2022، لافتا إلى أن توقعات العامين الجاري والمقبل أقوى من تقديراته السابقة.

ولفت إلى أن الآفاق المرتقبة لا تعتمد فحسب على نتيجة المعركة بين الفيروس واللقاحات، إنما تتوقف أيضا بمدى قدرة السياسات الاقتصادية المطبقة في ظل درجة عالية من عدم اليقين على الحد بصورة فعالة من الضرر الدائم المترتب على هذه الأزمة غير المسبوقة.

أضاف أن هذا الرفع للتوقعات يرجع إلى الدعم المالي الإضافي في بضعه اقتصادات كبيرة، والتعافي المرتقب بفضل اللقاحات في النصف الثاني من عام 2021، واستمرار تطويع النشاط الاقتصادي لمقتضيات التنقل المحدود.

السند: 1403 إصابة

أنه تم تسجيل 1432 حالة شفاء من الاصابة بـ«كوفيد-19»، ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتعافين في البلاد إلى 224701 حالة.

أضاف أنه تأكد تماثل تلك الحالات للشفاء بعد إجراء الفحوصات الطبية اللازمة والخطوات المتبعة في ذلك الشأن، لافتا الى أن نسبة مجموع حالات الشفاء من مجموع الاصابات بلغت 93.64 في المئة.

وبين أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 216 حالة، ليصبح بذلك المجموع الكلي للحالات التي ثبتت اصابتها بالمرض ولازالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 13878 حالة.

وأفاد أن عدد المسحات التي تم اجراؤها في الساعات الـ24 الماضية بلغ 10095 مسحة، ليبلغ مجموع الفحوصات 2111043 فحصا، مشيرا الى أن نسبة الاصابات لعدد المسحات خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 13.90 في المئة.

وجدد السند دعوة المواطنين والمقيمين لمداومة الأخذ بسبل الوقاية كافة، وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجية التباعد البدني.

«الصحة»: الكمامات

الكمامات التنفسية، وتشمل شهادات تثبت مطابقتها أعلى المواصفات والمعايير العالمية مع استيفاء مختلف الشروط المطلوبة.

وأوضح أن هناك تواصلا وتعاونا مستمرا مع الهيئة العامة للصناعة، بشأن وضع وتحديث الشروط تبعا للمقاييس العالمية ومطابقة الكمامات المعايير المطلوبة.

أضاف أن الكمامات تتكون من أنسجة صناعية مكونة من ألياف دقيقة تختلف في درجة نقاوتها، وهي ذات خواص فيزيائية تجعلها تتمدد وتنكمش تأثرا بدرجات الحرارة والرطوبة وغيرها من المؤثرات، موضحا أنه عند تعرض الألياف لهذه المؤثرات تبدو كأنها تتمدد بشكل بسيط جدا.

وشدد المطوع على أهمية ارتداء الكمام كوسيلة لتقليل انتشار فيروس «كورونا المستجد»، متمنيا السلامة والشفاء للجميع.

سد النهضة

السد بدون اتفاق ملزم قانونياً، سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار الإقليمي على نحو لا يمكن تخيله.

وصرح السفير أحمد حافظ المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، الثلاثاء، بأن المفاوضات لم تحقق أي تقدم ولم تفض إلى اتفاق حول إعادة إطلاق المفاوضات، إذ رفضت إثيوبيا المقترح الذي قدمه السودان وأيدته مصر بتشكيل رباعية دولية، تقودها جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ترأس الاتحاد الإفريقي للتوسط بين الدول الثلاث.

وأكدت الخارجية المصرية أن إثيوبيا رفضت كذلك خلال الاجتماع كافة المقترحات والبدائل الأخرى، التي طرحتها مصر وأيدها السودان، من أجل تطوير العملية التفاوضية، لتمكين الدول والأطراف المشاركة في المفاوضات كمراقبين من الانخراط بنشاط في المباحثات، والمشاركة في تسيير المفاوضات وطرح حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية، وذلك حسب الدبلوماسي المصري.

وأفادت مصادر في وقت سابق بأن مصر والسودان يتمسكان بمطلب توسيع الوساطة الدولية، لتشمل الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بينما تتمسك إثيوبيا بوساطة الاتحاد الأفريقي فقط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إن «هذا الموقف يكشف مجددا عن غياب الإرادة السياسية لدى إثيوبيا للتفاوض بحسن نية، وسعيها للمماطلة والتسويف من خلال الاكتفاء بآلية تفاوضية شكلية وغير مجدية، وهو نهج مؤسف يعيه المفاوض المصري جيدا ولا ينطلي عليه».

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، منصور بولاد، إن «تعنت إثيوبيا عطل التوافق حول منهجية مشتركة لمفاوضات سد النهضة».

وقال بولادإن هناك تباعدا بين مواقف وفود السودان ومصر وإثيوبيا، وخلافا كبيرا على مضمون البيان الختامي لجولة مفاوضات كينشاسا.

وكان وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قد قال في وقت سابق إن هذه الجولة تعتبر «فرصة أخيرة» يجب أن تقتنصها الدول الثلاث من أجل التوصل لاتفاق بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، خلال الأشهر المقبلة، وقبل موسم الفيضان المقبل، وأكد على أنه إذا توافرت الإرادة السياسية والنوايا الحسنة لدى كل الأطراف، فإنه سيكون من الممكن التوصل لحل للأزمة.

وأكد السفير أحمد حافظ أن مصر شاركت في مفاوضات كينشاسا من أجل إطلاق مفاوضات، تجري تحت قيادة الكونغو الديمقراطية «التي ترأس الاتحاد الأفريقي» وفق جدول زمني محدد، للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانونا حول السد، إلا أن الجانب الإثيوبي «تعنت ورفض العودة للمفاوضات، وهو موقف معيق وسيؤدي إلى تعقيد أزمة سد النهضة وزيادة الاحتقان في المنطقة».

واختتم المسؤول المصري تصريحاته، بالإشارة إلى أن وزير الخارجية أكد خلال اجتماعات كينشاسا تقدير مصر للجهد الذي بذله الرئيس الكونغولي، فيليكس تشيسكيدي، في هذا المسار وعن استعدادها لدعم مساعيه الرامية لإيجاد حل للقضية، بالشكل الذي يراعي مصالح الدول الثلاث ويعزز من الاستقرار في المنطقة.

وكانت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، قد قالت إن الجولات السابقة من المفاوضات التي جرت تحت رعاية الاتحاد الأفريقي «لم تكن مجدية وأهدرت 200 يوم من المفاوضات، وكانت نتيجتها تراجعا حتى عما تم تحقيقه بالفعل والاتفاق عليه في الجولات السابقة».

وأعلنت مصر الشهر الماضي تأييد مقترح سوداني باستئناف المفاوضات بين الدول الثلاث، بمشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إلى جانب الاتحاد الأفريقي كوسطاء لإنجاز اتفاق حول سد النهضة.

بيد أن إثيوبيا رفضت هذا المقترح واعتبرت أن الاتحاد الإفريقي كاف لرعاية المفاوضات، وأعلنت إصرارها على الملء الثاني لخزان السد في موسم الفيضان المقبل، الذي يبدأ في يوليو المقبل.

وكانت الكونغو الديمقراطية قد دعت إلى عقد جولة المفاوضات الحالية بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، بعدما تعثرت المفاوضات التي كانت تقودها جنوب أفريقيا طيلة العام الماضي، وشهدت تنفيذ إثيوبيا للمرحلة الأولى لملء السد بقرار أحادي دون اتفاق مع مصر والسودان أو إبلاغهما بالأمر.

يأتي ذلك بعد تحذير الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي من المساس بحصة مصر من نهر النيل. وكان السيسي قد حذر أيضا من أن القيام بملء السد بدون اتفاق ملزم قانونيا سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار الإقليمي على نحو لا يمكن تخيله.

وتخشى مصر أن يؤثر السد الإثيوبي على حصتها من مياه النيل البالغة 55 ونصف مليار متر مكعب سنويا وهو ما تنفيه إثيوبيا وتقول إنها تهدف لتوليد الطاقة وليس حجز المياه، بينما يتخوف السودان من معايير أمان السد التي قد تكون سببا في انهياره، وهو ما قد يتسبب في غرق مساحات شاسعة من البلاد وتضرر الملايين.

وتطالب مصر بأن تمتد فترة ملء السد إلى عشر سنوات مع الأخذ في الاعتبار سنوات الجفاف، بينما تتمسك إثيوبيا بأربع إلى سبع سنوات وذلك بدلا من سنتين إلى ثلاث، حسب مصادر حكومية إثيوبية.

وكانت مصر قد تقدمت بمقترح قالت إنه يهدف إلى تجنب الجفاف ويقضي بأن لا تبدأ إثيوبيا بملء السد دون موافقة مصر، وهو ما رفضته إثيوبيا.

يذكر أن الحكومة الإثيوبية بدأت في بناء سد النهضة في أبريل 2011 بهدف إنتاج الطاقة الكهرومائية بولاية بني شنقول الإثيوبية القريبة من الحدود السودانية، لسد النقص الذي تعاني منه إثيوبيا في مجال الطاقة الكهربائية ولتصدير الكهرباء إلى دول الجوار.

وعقدت الدول الثلاث إثيوبيا ومصر والسودان جولات عديدة من المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي ولكن دون التوصل إلى اتفاق نهائي وملزم للأطراف الثلاثة.

«الأدوية الأوروبية»

«يمكننا الآن أن نقول ذلك، من الواضح أن هناك صلة مع اللقاح».

أضاف: «ولكننا لا نعرف بعد ما الذي يسبب رد الفعل هذا.. باختصار، في الساعات القليلة المقبلة سنقول إن هناك صلة، ولكن ما زال يتعين علينا فهم الكيفية التي يحدث بها ذلك».